وقرا نافع وعاصم وقرن بالفتح وهو قليل لانه تخفيف لمفتوح ولان المشهور قررت في المكان بالفتح اقر بالكسر
واما عكسه ففي قررت عينا اقر هذا باب الادغام يجب ادغام اول المثلين المتحركين
باحد عشر شرطا احدها ان يكونا في كلمة كشد ومل وحب اصلهن شَدَدَ بالفتح ومَلِلَ وحَبُبَ بالضم
فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جائزا لا واجبا الثاني ان لا يتصدر اولهما كما في ددن
الثالث ان لا يتصل اولهما بمدغم كجسس جمع جاس الرابع ان لا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق
احد المثلين كقردد ومهدد او غيرهما كهيلل او كلاهما نحو اقعنسس فانها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم
الخامس والسادس والسابع والثامن ان لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين كطلل ومدد لخفته او
فعل بضمتين كذلك وجدد جمع جديد او فعل بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم وكلل او فعل بضم اوله وفتح
ثانيه كدرر وجدد جمع جدة وهي الطريقة في الجبل وهذه الانواع السبعة الاخيرة يمتنع الادغام
والثلاثة الباقية ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو اخصص ابي واكفف الشر اصلهما اخصص
واكفف بسكون الاخر ثم نقلت حركة الهمزة الى الصاد وحركت الفاء لالتقاء الساكنين وان لا يكون
المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي وعيي ولا تائين في افتعل كاستتر واقتتل وفي هذه الصور
الثلاثة يجوز الادغام والفك قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويقرا ايضا من حيي وتقول
استتر واقتتل فان اردت الادغام نقلت حركة الاول الى الفاء واسقطت الهمزة للاستغناء عنها لحركة
ما بعدها ثم ادغم فتقول ستّر وقتّل وتقول في المضارع يستّر ويقتّل بفتح اولهما وفي المصدر ستّارا
وقتّالا بكسر اولهما ويجوز الوجهان ايضا في ثلاث مسائل اخراها اولها التائين الزائدتين في اول
المضارع نحو تتجلى وتتذكر وذكر الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه انك اذا ادغمت اجتلبت همزة
الوصل ولم تلحق البه همزة وصل في اول المضارع دائما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء وبذلك
قرا البزي رحمه الله في الوصل نحو ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم تمنون فاذا اردت التخفيف في الابتدا حذفت
احدى التائين وهي الثانية لا الاولى خلافا لهشام وذلك جائز في الوصل ايضا قال الله تعالى نارا تلظى
ولقد كنتم تمنون الموت وقد يجي هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين
بفتح النون الثانية وقيل الاصل ننجي بسكونها فادغمت كاجاصة واجابة وادغام النون في الجيم لا يكاد
يعرف وقيل هو من نجى ينجي ثم ضعفت عينه واسند لضمير المصدر ولو كان كذلك لفتحت الياء لانه فعل
ماض الثانية والثالثة ان يكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما او فعل امر قال الله تعالى من يرتدد
منكم عن دينه يقرا بالفك وهو لغة اهل الحجاز وبالادغام وهو لغة تميم وقال تعالى واغضض من
صوتك وقال الشاعر فغض الطرف انك من نمير ۞ فلا كعبا بلغت ولا كلابا ۞ والتزموا الادغام في هلم
لثقلها بالتركيب ومن ثم التزموا فيها الفتح ولم يجيزوا فيها ما اجازوه في اخواتها نحو رد وشذ من الضم للاتباع
والكسر على اصل التقاء الساكنين ويجب الفك في افعل التعجب نحو اشدد ببياض وجه المتقين واحبب
الى الله تعالى بالمحسنين واذا اسكن الحرف المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب فك الادغام في لغة

بغير ابن

(هامش: بالكسر ح — وهو اللهو واللعب ح — قوله او كلاهما مراده المثلين وغيرهما ح — المراد بالانواع السبعة الثلاثة للملحق والاوزان الاربعة ح — مبنيا على السكون ح — في السكون ح)

غير بكر بن وائل نحو حللت وظللت ومللت وشددنا اسرهم وقد يفك الادغام في غير ذلك شذوذا
نحو لححت عينه وألل السقا اذا في صدره كقوله الحمد لله العلي الاجلل ۞ الواسع الفضل الوهوب المجزل ۞
تم الكتاب وربنا المحمود ۞ وله المكارم والعلى والجود ۞ وعلى النبي الهاشمي تحية ۞ ما اخضر ريحان واورق عود ۞
علقه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده فقير عفو ربه محمد بن احمد بن الحاج كمال الدين بن الحاج محمد بن الحاج نور الدين غفر
الله له ولوالديه ولمن لحقه ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تعليقه في صبيحة يوم الاربعا
من اخر شهر جمادى الاول من شهور سنة ٩٩٣ ثلاثة وتسعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على من لا نبي بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)